

كوريري: داود وجالوت في الشرق الأوسط

تحت العنوان أعلاه، كتب فاليري روبين، في "كوريري" للصناعات العسكرية، حول استعداد إسرائيل لمصادقة العرب ضد طهران، وغموض موقف واشنطن من التوازن بين إيران وال Saudia.

وجاء في المقال: يبدو أن لدى الرئيس الأمريكي الجديد ضغينة ضد ولد العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان. فقد نأى البيت الأبيض بنفسه بشدة عن الحاكم الفعلي للمملكة العربية السعودية. وبحسب ما يدين، يجب إنهاء الحرب مع اليمن، لذلك تتوقف الولايات المتحدة عن دعم العمليات الهجومية، وتهدد بالحد من إمدادات الأسلحة إذا لم تتوافق الرياض عن قتل اليمنيين المتسالمين.

القول بأن هذا لم يعجب السعودية وإسرائيل يعني عدم قول شيء. إنما ما يدين يبالغ في تقدير إمكاناته بتعطل الخطط الاستراتيجية لبناء الشرق الأوسط الجديد. وهذه العملية الحاسمة التي طال انتظارها من إسرائيل لتطبيع العلاقات مع العرب السنة خالطة الانتخابات الرئاسية الأمريكية. كان ترامب في حاجة إلى عدة أسابيع أخرى فقط لإقناع الملك السعودي (بالتطبيع).

الأهم من ذلك، أن الخلاف بين واشنطن والرياض يحدث بينما يحاول الرئيس ما يدين العودة إلى الاتفاق النووي مع إيران بشروطه الخاصة. وبحسب مستشاريه، فإن هذا يتطلب الابتعاد عن كل من الإسرائيليين وال سعوديين. إسرائيل مقتنة بأن ما يدين يسعى إلى الوقوف على مسافة من المملكة العربية السعودية كجزء من جهوده لإعادة إطلاق المحادثات مع إيران وربما كجزء من عودة أوسع إلى مفهوم عهد أوباما الخاص بضرورة أن توازن الولايات المتحدة بين السنة وإيران.

وكذلك أوباما، يرفض ما يدين بلا شك تطلعات الهيمنة الإيرانية، لكنه في الوقت نفسه يحاول تهدئة إيران بتنازلات صغيرة. تخشى إسرائيل من أن رغبة ما يدين في وضع طهران والرياض على مستوى واحد قد تجر السaudيين على التقارب من عدوهم الأبدي، ما يخرج إسرائيل صفر اليدين. ومع ذلك، فإن العكس ممكن أيضاً: فقد يؤدي موقف الولايات المتحدة إلى زيادة حجم وعمق التعاون بين إسرائيل والمملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة والبحرين، فهم قلقون من طموحات إيران وأفعالها.

(روسيا اليوم)

